

النداء ومعانيه في سورة هود
(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها



إعداد:

حسني نوردايندي فراتوي

رقم التسجيل:

A1121121	
PERPUSTAKAAN	
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2015/BSA/068
A.2015	ASAL BUK
068	TANGGAL :
BSA	

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم
وصلّى الله على أفصح اللسان وخير الأنام وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : حسني نوردايندي فراتوي

رقم القيد : A81211121

عنوان البحث : النداء ومعانيه في سورة هود
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

النداء ومعانيه في سورة هود

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: حسني نوردايندي فراتوي رقم القيد: A81211121

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم الإثنين، ٦ يوليو ٢٠١٥ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | |
|--|-----------------|
| ١. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مشرفا ومناقشا | (.....) (.....) |
| ٢. عبد الله عبيد الماجستير مناقشا | (.....) (.....) |
| ٣. أحمد شيخو الماجستير مناقشا | (.....) (.....) |
| ٤. محفوظ محمد صادق الماجستير مناقشا | (.....) (.....) |

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدنى هذه الورقة:

الاسم الكامل : حسني نوردايندي فراتوي

رقم القيد : A٨١٢١١٢١

عنوان البحث : النداء ومعانيه في سورة هود

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٦ يوليو ٢٠١٥ م



محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	الحكمة
ط.....	محتويات البحث
ك.....	مستخلص
١.....	الفصل الأول: أساسيات البحث
١.....	أ. مقدمة
٢.....	ب. أسئلة البحث
٢.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. أهمية البحث
٣.....	ه. توضيح المصطلحات
٤.....	و. تحديد البحث
٤.....	ز. الدراسات السابقة
٦.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
٦.....	المبحث الأول: النداء
٦.....	أ. مفهوم النداء
٧.....	ب. أدوات النداء

مستخلص

ABSTRAK

النداء ومعانيه في سورة هود

(دراسة بلاغية)

NIDA' DAN MAKNANYA DALAM SURAT HUD

Dalam penulisan skripsi ini, penulis akan menjelaskan tentang nida' dan maknanya dalam surat Hud. Nida' adalah mengharapkan kedatangan seseorang dengan menggunakan huruf pengganti lafadz "ad'u". Huruf nida' itu ada delapan yaitu: hamzah, ay, yaa, aa, ayaa, hayaa, aay, dan waa. Dalam pembahasan nida' memiliki sembilan makna yang keluar dari makna aslinya, yaitu makna *ighra'*, *istighatsah*, *nudbah*, *ta'ajjub*, *zajru*, *tahassur* dan *tawajju'*, *tadzkur*, *takhayur* dan *tadhajjur*, dan *ikhtishash*.

Adapun dalam skripsi ini memiliki dua fokus atau rumusan masalah yaitu:

1) Apa saja macam-macam huruf nida' dalam surat Hud?, 2) Apa saja makna nida' yang terdapat dalam surat Hud?

Metode yang digunakan penulis dalam membahas permasalahan ini adalah metode kualitatif, yaitu data-data yang dikumpulkan berupa kata atau kalimat dan tidak berupa angka. Yang mana sumber datanya adalah al-Quranul karim khususnya pada surat Hud. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-datanya menggunakan teknik dokumentasi, yaitu memperoleh data dari berbagai sumber, seperti buku, catatan-catatan, majalah, surat kabar, transkrip, internet dan lain-lain yang berkaitan dengan pembahasan ini.

Berdasarkan dari penelitian yang telah dilakukan penulis, terdapat beberapa temuan, yaitu: pada surat Hud terdapat 30 ayat yang ada huruf nida'nya yaitu huruf "yaa", dan terdapat makna-makna nida, diantaranya yaitu terdapat enam belas ayat yang mengandung makna *zajru* (teguran atau cacian atau peringatan keras) pada ayat 28, 29, 30, 32, 46, 51, 53, 63, 64, 78, 85, 87, 88, 89, 91 dan 92, dan sepuluh ayat yang mengandung makna *ighra'* (anjuran atau bujukan) pada ayat 42, 44, 48, 50, 52, 61, 76, 81, 84, dan 93, dan dua ayat yang mengandung makna *istighatsah* (permintaan atau permohonan) pada ayat 45 dan 47, dan satu ayat yang mengandung makna *takhayur dan tadhajjur* (gelisah atau bingung) pada ayat 62, dan satu ayat yang mengandung makna *ikhtishash li tafaakhir* (mengkhususkan untuk kebanggaan) pada ayat 73.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.^١ كان القرآن معجزات منظورة من مضمون ومن جوانب اللغة التي لديها الفصاحة والبلاغة مرتفعة بحيث لا أحد قادر على تقليد حقيقي القرآن. حينما نزل القرآن، فيها كثير الأشياء لا يفهم بالعقل البشري. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابع العلوم والمعارف في الأرض. فيدرس الناس كل نواحيه، إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. والقرآن يتكون من ثلاثين جزءاً، و١١٤ سورة، و٦٦٦٦ آية. ومنها ما يسمى بسورة هود.

سورة هود هي مكية وآياتها ثلاث وعشرون ومائة، وهي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد، الرسالة، البعث و الجزاء).^٢ وهي السورة الحادية عشرة من القرآن الكريم، وقعت سورة هود بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف. وسورة هود مكية بجملتها، لكن من الآية (١٢، ١٧، ١١٤) فيها مدنية. وسميت سورة هود لاشتمالها على قصة هود عليه السلام مع قومه.^٣ وسورة هود لها أسلوب البلاغة الذي يشرح النصها. وأسلوب البلاغة في سورة هود منها، الاستفهام والنهي والأمر والنداء وغير ذلك. وفي هذا البحث تبحث الباحثة بخصوص في النداء. النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب

^١ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن (بيروت: عالم الكتب، مجهر السنة)، ٨٩.

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الجزء الثاني (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م)، ٥١٣.

^٣ وهبة الزحيلي، التفسير المنير المجلد السادس (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ٣١١.

مناب أدعو.^٤ وأدوات النداء هي الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآى، وأيا، وهيا، ووا. أما النداء في الإستعماله قسمان، يعني النداء للقريب أن ينادى بالهمزة وأي، والنداء للبعيد أن ينادى بغيرهما من بقية الأدوات. وأنواع النداء من ناحية المعانيه هي الإغراء، الاستغاثة، الندبة، التعجب، الزجر، التحسر والتوجع، التذكر، التحير والتضجر، والاختصاص. مثال النداء في إحدى الآية القرآن: ((وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقَوِيٓمِ اعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ إِنۢ أَنتُمۡ إِلَّا مُفَرَّقُونَ ۝۵۰)).^٥

ومن تلك الباحثة اختارت البحث عن النداء واختارت الموضوع البحث في إحدى السور القرآن وتحدده في سورة هود، لأن كثرة من النداء ومعانيه لم نعرف في القرآن الكريم لاسيما في سورة هود. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث وتعرف أكثر في النداء ومعانيه في سورة هود.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع أدوات النداء في سورة هود؟
٢. ما معاني النداء في سورة هود؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع أدوات النداء في سورة هود
٢. لمعرفة معاني النداء في سورة هود

^٤ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م)، ٢١١.

^٥ القرآن الكريم، سورة هود، آية ٥٠.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. البحث النظري:

أ) إن دراسة البلاغية عن النداء ومعانيه في سورة هود سوف تساعد أن تفهم على اكتشاف الرسائل القرآنية لتحصيل المعاني المقصودة، ويسهل القارئ وغيرهم في فهم النداء ومعانيه في سورة هود.

ب) إن دراسة النداء ومعانيه في سورة هود سوف تؤدي لترقية عن الفهم على النداء ومعانيه وتزيد معلومات للباحثة عن النداء ومعانيه.

٢. البحث العملي:

أ) إن دراسة البلاغية عن النداء ومعانيه سوف تزيد المرجع والمعارف في الجامعة خصوصها للفهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها عن النداء ومعانيه في سورة هود.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث هو دراسة النداء الذي يركب فيها أدوات النداء واستعمال النداء وأنواع معاني النداء. والباحثة تستعمل كلمة "معانيه" في هذا البحث لأنها تبحث في أنواع معاني النداء. واختارت الباحثة عنوان البحث على النداء في سورة هود. وهي مكية، وآياتها ثلاث وعشرون ومائة، وهي السورة الحادية عشرة من القرآن الكريم، وقعت سورة هود بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف.

و. تحديد البحث

تركز بحثها فيما وضع لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في موضوع ما يلي:

١. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو النداء ومعانيه في سورة هود الآية ٢٨-٩٣ من القرآن الكريم.

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية على النداء ومعانيه في سورة هود.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة النداء ومعانيه في سورة هود، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراسات:

١. إنذاه واتى "النداء في سورة يوسف" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن النداء في سورة يوسف بحث إنذاه واتى. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية البيان ومنهجية التحليلي. أما أغراض في هذه البحث هي للتعرف عن النداء والأشياء المرتبط بالنداء في سورة يوسف.

٢. همّة العالية "استعمال النداء في سورة النمل" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن الاستعمال النداء في سورة النمل بحث همّة العالية. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية البيان ومنهجية التحليلي. أما أغراض في هذه البحث هي للتعرف عن النداء والمنادى والأشياء المرتبط بالنداء والمنادى.

٣. توتي نيلي أماليا "المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمائدة" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية في قسم اللغة الأجنبية والأدب كلية اللغة والفن جامعة الحكومية سيمارانج، سنة ٢٠١٣م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمائدة بحث توتي نيلي أماليا. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية الكيفية. أما أغراض في هذه البحث هي لوصف أنواع وفوائد المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمائدة.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت النداء في سورة يوسف، وتناولها الثاني من ناحية الاستعمال النداء في سورة النمل، وتناولها الثالث من ناحية المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمائدة. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول سورة هود من ناحية الدراسة البلاغية عن النداء ومعانيه.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: النداء

أ. مفهوم النداء

إن مفهوم النداء كثير، وقد كتب علي الجارمي ومصطفى أمين في البلاغة الواضحة في النداء. فقالوا: النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو.^٦ أما السيد أحمد الهاشمي فذهب: النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب ((أنادى)) المنقول من الخبر إلى الإنشاء.^٧ وقال لويس معلوف: النداء مصدر وفعل منها نادى بمعنى دعا، والنداء بمعنى الدعاء وهو طلب الإقبال.^٨ وفي علوم البلاغة: النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو.^٩ وفي المعجم المفصل في النحو العربي: النداء هو طلب الإقبال بالحرف ((يا)) وإخوته، وهو توجيه الدعوة إلى المخاطب وتنبهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم.^{١٠}

^٦ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م)، ٢١١.

^٧ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨٢-٨٣.

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦م)، ٧٩٩.

^٩ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ٨١.

^{١٠} عزيزة فوال باليتي، المعجم المفصل في النحو العربي الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ١٠٩٨.

وقال يوسف الشيخ محمد البقاعي: النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب إليه بحرف "يا" وإحدى أحوالهما: سواء كان الإقبال حقيقيا، أو مجازيا يقصد به طلب الاستجابة.^{١١}

ومن تلك التعريفات استنبطت الباحثة أن النداء هو إقبال أحد علينا دعوانه بذكر اسمه أو صفة من صفاته بعد حرف نائب مناب أدعو. مثال النداء وهو: ((يا عبد الله)).

ب. أدوات النداء

- إن أدوات النداء ثمانية، وهي: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآي، وأيا، وهيا، ووا.^{١٢} وأما أدوات النداء في المثال، كما يلي:
- أ: أسكان نعمان الأراك تيقنوا # بأنكم في ربع قلبي سكان
 - أي: أيها القلب قد قضيت مراما # فإلام الولوع بالشهوات
 - يا: يا أيها القلب هل تنهاك موعظة #
 - أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا
 - آ: آ زيد أقبل
 - آي: آي عليّ افتح لي الباب
 - أيا: أيا جامع الدنيا لغير بلاغة # لمن تجمع الدنيا وأنت تموت؟^{١٣}
 - هيا: هيا بنا نذهب
 - وا: وا محسنا ملك النفوس بيره #
- وجرى إلى الخيرات سباق الخطأ^{١٤}

^{١١} يوسف الشيخ محمد البقاعي، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك الجزء الرابع (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م)، ٣.

^{١٢} السيد أحمد الخاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨٣.

^{١٣} Ali al-Jarim dan Musthafa Amin, *Terjemahan al-Balaghatus Waadhihah* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 297.

^{١٤} عباس حسن، النحو الوافي الجزء الرابع (القاهرة: دار المعارف، مصر، مجهول السنة)، ٢.

المثال: كقول الشاعر، أسكان نعمان الأراك تيقنوا #

بأنكم في ربع قلبي سكان

وقد يتزل القريب منزلة البعيد، فينادى عليه (يا وأخواتها) بغير (الهمزة وأي).

١. إشارة إلى علو مرتبته، كقولك ((أيا مولاي)) وأنت معه للدلالة على أنه عظيم القدر رفيع الشأن.

وقول أبي نواس: يارب إن عظمت ذنوبي كثيرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

٢. إشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته، كقولك ((أيا هذا)).

نحو: أولئك آبائي فجئني بمثلهم # إذا جمعنا يا جرير الجامع

٣. إشارة إلى غفلة وشروء ذهنه، كقول الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة # لمن تجمع الدنيا وأنت تموت^{١٧}

د. أنواع معاني النداء

إن معنى الأصل النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو.
ولكن تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تفهم من السياق بمعونة القرائن، ومن هذه المعاني ما يأتي:^{١٨}

١. الإغراء، هو ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. نحو قولك لمن أقبل
يتظلم: يا مظلوم تكلم

^{١٧} هدام بناء، البلاغة في علم المعاني (فونوروغو: بكلية المعلمين الإسلامية، مجهول السنة)، ٤٠-٤١.

^{١٨} السيد أحمد الفاشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨٤.

٢. والاستغاثة، هي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة.

نحو: يا للرجال ذوي الألباب من نفر # لا يبرح السفية المردى لهم دينا
والمطلوب منه الإعانة يسمى (مستغاثا)، والمطلوب له الإعانة يسمى
(مستغاثا له).^{١٩}

٣. والندبة، هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه.^{٢٠}

نحو: فوا عجباً كم يدعى الفضل ناقص #
ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل.^{٢١}

٤. والتعجب، هو كالمنادى المستغاث في أحكامه.^{٢٢}

نحو: يا لك من قبرة بعممر # خلالك الجو فيضى و اصفرى

٥. والزجر، نحو: أفؤادى متى المتاب ألما # تصح والشيب فوق رأسى ألما

٦. والتحسر والتوجع، هو أن ينظر إلى الغموم والمراس.

كقوله تعالى: يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَبًّا، وكقول الشاعر:

أيا قبر معن كيف وارىت جوده # وقد كان منه البر والبحر مترعا

٧. والتذكر، نحو: أيا مترلى سلمى سلام عليكما #

هل الأزمن اللاتى مضين رواجع

^{١٩} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (القاهرة: دار السلامى، ٢٠١٠م)، ٥٨٧.

^{٢٠} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ... ٥٨٩.

^{٢١} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨٤.

^{٢٢} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (القاهرة: دار السلامى، ٢٠١٠م)، ٥٨٩.

٨. والتحير والتضجر، نحو: أيا منازل سلمى أين سلماك #

من أجل هذا بكيناها بكيناك

٩. والاختصاص، وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. نحو قوله تعالى:

رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ونحو: نحن العلماء
ورثة الأنبياء، ويكون الاختصاص:

(١). إما للتفاخر، نحو: أنا أكرم الضيف أيها الرجل

(٢). وإما للتواضع، نحو: أنا الفقير المسكين أيها الرجل^{٢٣}

المبحث الثاني: سورة هود

أ. مفهوم سورة هود

سورة هود مكية، لأنها أنزلت قبل هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. وهي ثلاث وعشرون ومائة آية، وهي السورة الحادية عشرة من القرآن الكريم. و هود "اسم نبي". وهذه السورة وقعت بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف.^{٢٤}

وهذه سورة مكية بجمليتها، خلافا لما ورد في المصحف الأميري من أن الآيات (١٢، ١٧، ١١٤) فيها مدنية. ذلك أن مراجعة هذه الآيات في سياق السورة تلهم أنها تجيء في موضعها من السياق، بحيث لا يكاد يتصور خلو السياق منها بادئ ذي بدء. فضلا على أن موضوعاتها التي تقررها هي من

^{٢٣} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨٤-٨٥.

^{٢٤} M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Misbah* (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 179-180.

صميم الموضوعات المكية المتعلقة بالعقيدة، وموقف مشركي قريش منها، وآثار هذا الموقف في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلّة المسلمة معه، والعلاج القرآني الرباني لهذه الآثار.^{٢٥}

تتضمن سورة هود بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد، الرسالة، البعث والجزاء) وقد عرضت لقصص الأنبياء بالتفصيل تسليّة للنبي صلى الله عليه وسلم على ما يلقاه من أذى المشركين، لا سيما بعد تلك الفترة العصيبة التي مرت عليه بعد وفاة عمه ((أبي طالب)) وزوجه ((خديجة)) فكانت الآيات تتزلّ عليه، وهي تقص عليه ما حدث لإخوانه الرسل من أنواع الابتلاء، ليتأسى بهم في الصبر والثبات.^{٢٦}

أ) تسميتها:

سميت سورة هود لاشتمالها على قصة هود عليه السلام مع قومه: ((عاد)) في الآيات (٥٠-٦٠) وهي كغيرها من قصص القرآن تمثل صراعا حادا عنيفا بين هود عليه السلام وبين قومه الذين دعاهم إلى عبادة الله تعالى، وهجر عبادة الأصنام والأوثان، فلما أصرّوا على كفرهم وتكذيبه، عذبهم الله بعذاب غليظ شامل وهو الريح العقيم الصرصر، التي سلطها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما: ^{٢٧} ((وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٢٨)).^{٢٨}

^{٢٥} سيد قطب، في ظلال القرآن المجلد الرابع (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦م)، ١٨٣٩.

^{٢٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير الجزء الثاني (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م)، ٥١٣.

^{٢٧} وهبة الزحيلي، التفسير المنير المجلد السادس (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ٣١١.

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة هود، آية ٥٨.

ب) مناسبتها لما قبلها

سورة هود نزلت بعد سورة يونس، وهي متفقة معها في معناها وموضوعها وافتتاحها ب ((الر)) واختتامها بوصف الإسلام والقرآن والنبى الذي جاء بالحق من الله، والدعوة إلى الإيمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، وتفصيلها ما أجمل في سورة يونس من أمور الاعتقاد من إثبات الوحي والتوحيد والبعث والمعاد والثواب والعقاب والحساب، وإعجاز القرآن وإحكام آياته، ومحااجة المشركين في ذلك وتحديهم بالقرآن، وذكر قصص بعض الأنبياء كنوح وإبراهيم وهود وصالح ولوط وشعيب عليه السلام.

وتمتاز هذه السورة بما فيها من القوارع والزواجر التي اشتملت عليها قصص هؤلاء الأنبياء، والدعوة الشديدة إلى الاستقامة، مبتدأة بالنبى صلى الله عليه وسلم، روى أبو عيس الترمذي عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، قد شئت، قال: ((شييتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت)).

ومن فضائلها: ما أسنده أبو محمد الدارمي في مسنده عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اقرأوا سورة هود يوم الجمعة)). وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ سورة هود، أعطي من الأجر عشر حسنات)).^{٢٩}

^{٢٩} وهبة الزحيلي، التفسير المنير المجلد السادس (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ٣١٢.

ب. مضمون سورة هود

تضمنت هذه السورة كسورة يونس أصول الدين العامة وهي التوحيد، والرسالة، والبعث والجزاء، وتوضيح هذه العناصر إجمالاً فيما يأتي:^{٣٠}

١. إثبات كون القرآن من عند الله، من طريق إحكام آياته وإتقانها بنظمها نظماً رصيناً محكماً لا نقص فيه ولا خلل، كالبناء المحكم، ثم تفصيلها في الحال دون تراخ، ببيان دلائل التوحيد والنبوة والأحكام والمواعظ والقصص والتفرقة بين الحق والباطل.

٢. توحيد الله، وهو نوعان:

(١) توحيد الألوهية: وهو عبادة الله وحده وعدم عبادة أحد سواه، كما قال تعالى في مطلع هذه السورة: ((أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ)) فعبادة كل من سواه كفر وضلال.

(٢) توحيد الربوبية: أي الاعتقاد بأن الله وحده هو الخالق المدبر لهذا الكون، والمتصرف فيه على مقتضى حكمته ونظام سنته. وكان عرب الجاهلية يؤمنون بأن الله هو الرب الخالق: ((وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝)) {العنكبوت: ٦١} ولكنهم كانوا يقولون بتعدد الآلهة.

٣. إثبات البعث والجزاء، للإيمان بهما وللتغيب والترهيب، كما في قوله تعالى: ((إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝))^{٣١}.

٤. اختبار البشر لمعرفة إحسان أعمالهم: ((لَيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝)) (آية: ٧).

^{٣٠} وهبة الزحيني، التفسير المنير المجلد السادس، ٣١٣.

^{٣١} القرآن الكريم، سورة هود، آية ٤.

٥. الموازنة بين طبع المؤمن والكافر في أحوال الشدة والرخاء، فالمؤمن صابر وقت الشدة، شاكر وقت الرخاء، والكافر فرح فخور حال النعمة، يؤوس كفور حال المصيبة (الآيات ٩-١١).

٦. استعجال البشر الخير والنفع، والعذاب الذي ينذر به الرسل: ((وَلَيْنَ أَخْرَجَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُوا مَا نَجَّبَهُ رَبُّنَا)).^{٣٢}

٧. طبائع البشر مختلفة حتى في قبول الدين إلا من رحم ربك: ((وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ، إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)) أي أن لهذا الاختلاف فوائد علمية وعملية، كما أن فيه مضار إذا أدى إلى التفرق في الدين والاختلاف في أصول الحياة والمصالح العامة.

٨. إيراد قصص الأنبياء بالتفصيل تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم على ما يتعرض له من أذى قريش وصدودهم عن دعوته: ((وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ))، وفي كل قصة عبرة وعظة أيضاً للمؤمنين.

٩. التعقيب المباشر على ما في تلك القصص من غير وعظات، بإهلاك الظالمين، كما قال تعالى: ((ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ)).^{٣٣}

^{٣٢} القرآن الكريم، سورة هود، آية ٨.

^{٣٣} القرآن الكريم، سورة هود، آية ١٠٠-١١١.

١٠. الأمر بالاستقامة في الدين (الآية: ١١٢) وهو أمر ثقيل شديد على النفس، يتطلب جهاد النفس، والصبر على أداء الواجبات، وحمايتها من الموبقات المهلكات.

١١. الطغيان سبيل الدمار، والركون إلى الظلم موجب عذاب النار: ((وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ))^{٣٤}.

١٢. الأمر بإقامة الصلاة في أوقاتها ليلاً ونهاراً لأن الحسنات يذهبن السيئات (الآية: ١١١) والصبر على الطاعة، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين (الآية: ١١٥).

١٣. محاربة الفساد في الأرض من أجل حفظ الأمة والأفراد من الهلاك: ((فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ))^{٣٥}.

١٤. لا إهلاك ولا عذاب للأمم في حال الإصلاح: ((وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ))^{٣٦}.

١٥. تهديد المعرضين عن دعوة الحق بالعذاب، وجعل العقوبة للمتقين. ويلاحظ أن التهديد والترغيب أمران متلازمان مفيدان في إصلاح الأفراد والجماعات، وبناء الأمة وتحقيق غلبتها على خصومها، لذا اقترنا غالباً في القرآن.

١٦. ختمت السورة بما بدئت به من الأمر بعبادة الله وحده والاتكال عليه، والتحذير من عقابه: ((وما ربك بغفل عما تعملون))، ليتناسق البدء مع الختام.^{٣٤}

^{٣٤} وهبة الزحيلي، التفسير المنير المجلد السادس، ٣١٥-٣١٦.

ج. أسباب نزول سورة هود

بعد أن ذكرت الباحثة سورة هود في البحث السابق، أرادت أن تبحث في أسباب النزول في سورة هود.

إن أسباب النزول في بعض سورة هود وهو ((أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥٠)). قال ابن عباس: كان ناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا بفروجهم إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فترل ذلك فيهم.^{٣٥}

وقوله تعالى: ((أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥٠)). نزلت في الأخنس بن شريق، وكان رجلا حلو الكلام، حلو المنظر يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحب، ويطوي بقلبه ما يكره. وقال الكلبي: كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم فيظهر له أمرا يسره، ويضمّر في قلبه خلاف ما يظهر، فأنزل الله تعالى: ((أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ)) يقول يكمنون ما في صدورهم من العداوة لمحمد.^{٣٦}

قوله تعالى: ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ٥١)). عن ابن عباس، قال: إن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره كأنه يسأل عن كفارتها،

^{٣٥} عبد الفتاح عبد الغني القاضي، أسباب النزول (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧م)، ١٢٩.

^{٣٦} الإمام الواحدي، أسباب النزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ٢٧١.

فأنزل الله ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ...))، الآية كلها، فقال الرجل: ألي هذه؟ قال: (لجميع أمتي كلهم).^{٣٧}

عن أبي اليسر بن عمرو، قال: أتتني امرأة، وزوجها بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في بعث، فقالت: بعني بدرهم تمرا، قال: لأعجبتي فقالت: إن في البيت تمرا هو أطيب من هذا فالحقيني. فغمزتها وقبلتها، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقصصت عليه الأمر، فقال: خنت رجلا غازيا في سبيل الله في أهله بهذا. وأطرق عني، فظننت أني من أهل النار، وأن الله لا يغفر لي أبدا. فأنزل الله تعالى: ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ)) الآية.

عن معاذ بن جبل قال: أنه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له، فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته إلا قد أصابه منها، إلا أنه لم يجامعها؟ فقال: توضأ وضوءا حسنا ثم قم فصل. وعن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني أصبت من امرأة غير أني لم آتھا. فأنزل الله تعالى: ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)).^{٣٨}

وفي رواية: أن الرجل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أخبره بالقبلة: أقم في حد الله، فأعرض عنه الرسول ثم أقيمت الصلاة فلما فرغ الرسول من صلاته قال: ((أين الرجل؟)) قال: ها أنذا قال: ((أأتممت الوضوء

^{٣٧} عبد الفتاح عبد الغني القاضي، أسباب الترويل (القاهرة: دار السلامي، ٢٠٠٧م)، ١٢٩.

^{٣٨} الإمام الواحدي، أسباب الترويل القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ٢٧٣-٢٧٤.

وصليت معنا؟)) قال: نعم، قال: ((اذهب فإنها كفارة لما فعلت))، وفي رواية:
((فإنك من خطيئتك كيوم ولدتك أمك فلا تعد))، وأنزلت الآية.^{٣٩}

^{٣٩} عبد الفتاح عبد الغني القاضي، أسباب التزول (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧م)، ١٣٠.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان المدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناتها عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. والمدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء التي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجمع المعين.⁴⁰ وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل أدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن البيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على النداء ومعانيه في سورة هود. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم من سورة هود الآية ١-١٢٣ على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما تعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. الباحثة الكيفي لها وظيفتها في تعيين مركز البيانات، واختيار المخبر في محل مصدر البيانات، وجمع البيانات، وتقدير البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير البيانات، واستنتاج البحث.⁴¹

⁴⁰ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 4.

⁴¹ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), 222.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، يعني البحث والكسب البيانات التي المطلوبة من البيانات المتاحة.⁴² والبيانات التي تكسب الباحثة من الكتب والمعجم وغير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات عن النداء ومعانيه في سورة هود (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحثة البيانات عن النداء ومعانيه في سورة هود (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن النداء ومعانيه في سورة هود (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسيرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

⁴² Mahi M. Hikmat, *Metode Penelitian Dalam Perspektif Ilmu Komunikasi dan Sastra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011), 83.

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآن في سورة هود التي تضمن على النداء ومعانيه.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن النداء ومعانيه بالآيات القرآنية التي تنص في سورة هود.
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن النداء ومعانيه في سورة هود مع الزملاء والمشرّف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناولت النظريات التي لها علاقة بها.
- ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتحليله، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، وبعد ذلك تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا البحث تعرض الباحثة البيانات عن النداء ومعانيه في سورة هود ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

١. أنواع أدوات النداء في سورة هود

ويعني أنواع أدوات النداء - كما سلف بيانه - ثمانية، وهي: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآى، وأيا، وهيا، ووا. وأما أنواع أدوات النداء في سورة هود، فكما يلي:

قَالَ يَنْقُومِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ
فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهُمْ مَّوْهًا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا كَارِهُونَ ﴿١٨﴾ وَيَنْقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ
مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١٩﴾ وَيَنْقُومِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ
اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ وَهِيَ تَجْرَىٰ بِهِمْ
فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِيْ أَرْكَبَ
مَعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَقِيلَ يَتَّزِقُ أَتْلَعِي مَاءً كَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي
وَعِيسَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَىٰ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ
الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ
عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ
عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿١٤﴾ قِيلَ يُونُسُ أَهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ
يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿١٦﴾ يَبْقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنِّي أَخْرَجْتُ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَيَبْقَوْمِ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ
قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ * وَإِلَىٰ
ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ
أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٢٠﴾ قَالُوا يَصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٢١﴾ قَالَ
يَبْقَوْمِ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ

يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٥﴾ وَيَقَوْمِ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ
وَبَرَكَتُهُ ۚ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٦٧﴾ يَتَّبِعُهُمُ الْغَايِثُ عَنْ
هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَةٍ مِنْ عَذَابِ غَيْرِ مَرْدُودٍ ﴿٦٨﴾ وَجَاءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَبْقَوْمِ هَؤُلَاءِ
بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۚ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَشِيدٌ ﴿٦٩﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ۚ فَأَسْرَبَ بِهِمُكَ
بِقِطْعٍ مِنْ أَلِيلٍ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ۚ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا
أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٧٠﴾ * وَإِلَى مَدْيَنَ
أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ وَلَا
تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنَّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٧١﴾ وَيَقَوْمِ أَوفُوا بِالْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ
وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۚ قَالُوا
يَسْهَبُ أَصْلُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي
أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۚ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٧٢﴾ قَالَ يَبْقَوْمِ ارْءَيْيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ إِلَى
مَا أَنْهَكُم عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَقُومُ لَا تَجْرَمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ
 يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ
 لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
 لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ ﴿٩٠﴾
 قَالَ يَقُومُ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَّ إِنَّ
 رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩١﴾ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي
 مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٢﴾

جدول سورة هود التي تتضمن أدوات النداء

إن في هذا البحث تقدم الباحثة لفظ النداء في سورة هود، في الجدول

التالي:

الرقم	رقم الآية	الجملة الرضيها لفظ النداء	أدوات النداء
١.	٢٨	يَقُومُ	يا
٢.	٢٩	يَقُومُ	يا
٣.	٣٠	يَقُومُ	يا

يا	يَنُوحُ	٣٢	.٤
يا	يَبْنَى	٤٢	.٥
يا	يَتَّارِضُ يَسْمَاءَ	٤٤	.٦
يا مستتر	رَبِّ	٤٥	.٧
يا	يَنُوحُ	٤٦	.٨
يا مستتر	رَبِّ	٤٧	.٩
يا	يَنُوحُ	٤٨	.١٠
يا	يَقْوَمُ	٥٠	.١١
يا	يَقْوَمُ	٥١	.١٢
يا	يَقْوَمُ	٥٢	.١٣

يا	يَهُود	٥٣	١٤.
يا	يَنْقَوْم	٦١	١٥.
يا	يَنْصَلِح	٦٢	١٦.
يا	يَنْقَوْم	٦٣	١٧.
يا	يَنْقَوْم	٦٤	١٨.
يا مستتر	أَهْلَ الْبَيْتِ	٧٣	١٩.
يا	يَتْلُو بَرَاهِيمُ	٧٦	٢٠.
يا	يَنْقَوْم	٧٨	٢١.
يا	يَنْلُوط	٨١	٢٢.
يا	يَنْقَوْم	٨٤	٢٣.
يا	يَنْقَوْم	٨٥	٢٤.

يا	يَشْعِبُ	٨٧	٢٥.
يا	يَنْقُومُ	٨٨	٢٦.
يا	يَنْقُومُ	٨٩	٢٧.
يا	يَشْعِبُ	٩١	٢٨.
يا	يَنْقُومُ	٩٢	٢٩.
يا	يَنْقُومُ	٩٣	٣٠.

ومن تحليل آية سورة هود المذكور، وجدت الباحثة ثلاثين آية التي
تتضمن النداء. ومن تلك الآيات أنواع أدوات النداء التي وجدت الباحثة هو
حرف "يا".

٢. معاني النداء في سورة هود

أما معاني النداء التي وجدت الباحثة في الآيات في سورة هود بمعانيه
المتنوعة، فكما يلي:

(١). قَالَ يَنْقُومِ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ

فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْكُمْ مُّوَاهَا وَأَنْتُمْ هَا كَرِهُونَ ﴿١٨﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نوح يزجر إلى قومه الكافرين، إنه رسول الله. وهو يبين نبوته بوجود معجزة ورحمة التي أعطى الله إليه، وتلك المعجزة هي المعرفة من الله ليس من نفسه. ونوح لا يجبر قومه ليؤمن ويتبع بأمره.

(٢). وَيَنْقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا

بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلِيَكُنِّي أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ



هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نوح يزجر إلى قومه، إنه تشهير من قومه إلى نوح خاطئ، فقال: (إن لا أكذب إليكم ليكتسب مالا وقدرة لأن كل من الله). ولا يطلب ثواب إلا من الله، ولا يطرد الذين ءامنوا كما طلب قومه.

(٣). وَيَنْقُومِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه:

هذه الآية تشرح عن نوح يزجر إلى قومه، لا يهين الذين ءامنوا ويعتقد نبوة نوح، ويتبع هدى الله الذي موجه نوح إلى قومه.

(٤). قَالُوا يَبْنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٦﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن وعيد وجدال من الكافرين إلى نوح الذي يستهجن الرؤية والعقيدة منهم. فقالوا: قد خاسمتنا فأكثر خصومتنا، فأتنا بالعذاب الذي كنت تعدنا به، إن كنت صادقاً ولا نخاف ما تقول.

(٥). وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يٰبُنَيَّ اَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نوح يدعو ابنه العاصي ليركب السفينة معه لسلامة ولا يتبع مع الكافرين الذي يغرق ويأتي بالعذاب من الله.

(٦). وَقِيلَ يٰبَنِيَّ اَنْزِلْ اِلَيْكَ مَاءً كَافِئًا لِمَا كُنتَ تَعْمَلُ ﴿١٨﴾ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَخَذِلُكَ الشَّيْطٰنُ ۚ إِنَّهُ يَخٰذِلُكَ ۚ إِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن أمر الله على قدرته إلى الأرض والسماء ليقلع المطر وغيض الماء مستعمل في قتل الظالمين ويشرك بالله.

(٧). وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٥﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا مستتر". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الاستغاثة أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نوح يستغيث إلى الله لابنه سلامة من عذاب الله.

(٨). قَالَ يَبْنَوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٦﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن زجر الله إلى نوح على خطيئته إلى ابنه الكافرين، فقال الله تعالى: (لا تسألني على الشيء ليس لك به علم، إن عمل ابنك غير صالح ولا تكون من الجاهلين)، فالله لا يحتفظه.

٩. قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ

لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا مستتر". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الاستغاثة أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نوح يستغفر إلى الله على خطيئته ما ليس له به علم ويسأل حماية من عذاب الله، ولا يكون من الخاسرين.

١٠. قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ؕ

وَأُمَمٌ سَنَّامُتُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصح الله إلى نوح والمؤمن معه لاهبط من السفينة بسلامة وبركة من الله. والناس ستمتع في الدنيا سيمس عذاب من الله.

١١. وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ؕ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ

غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَنُتَمِرُ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿١١﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب

المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصيح هود إلى قومه (عاد) ليعبد الله ولا شريك له بالشيء (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

(١٢). يَنْقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن هود يزجر إلى قومه، إنه هذا الزجر الإخلاص بدون الأجر ولا يسأل أجرا من الله قليلا على الندائه، لكن الأجر أو الثواب والجزاء المقصود إلا على الله الذي خلقه.

(١٣). وَيَنْقُومِ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدَّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصيح هود إلى قومه ليستغفر ويتوب إلى الله على الكفر والإشراك، وارجعوا إليه بالطاعة والاستقامة على دينه والتمسك بالإيمان والتوحيد. والله سيعطي قوة كبير إلى قوم هود، هو قوة روحاني منشأ كتأثير أمن بالله ولا يرجع أن يذنب.

(١٤). قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا

نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن ملام عاد (قوم هود) إلى هود الذي يأمرهم أن يترك آلهتهم ويتوب إلى الله. فقالوا: (إنه كلام هود يشبه بكلام مشركين مكة وكلامه لا يفيد وهم لا سيؤمنون).

(١٥). وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومِ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿١٥﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصيح صالحا إلى قومه (ثمود) ليعبد الله، ليس لكم رب معبود إلا الله (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، ويخلقكم من الأرض واستغفروه من الشرك وارجعوا إلى الله بالطاعة.

(١٦). قَالُوا يَصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿١٦﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى التحير والتضجر.

ومعناه: هذه الآية تشرح عن شجن ثمود (قوم صالحا) الكافرين إلى صالحا
مرجو في ينمي المجتمع ويفعل التحسين إلى قومه، لكن يأمرهم ليعبدوا الله
وينههم أن يعبدوا ما يعبدوا ءاباؤهم.

(١٧). قَالَ يَنْقُومِ أَرَاءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً
فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ^ط فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿١٧﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي
حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه:
هذه الآية تشرح عن صالحا يزجر إلى قومه، إنه رسول الله. وهو يبين
نبوته بوجود معجزة ورحمة التي أعطى الله إليه، ولا سيعصي أمر الله لأن
يتبع الحرص قومه ضال.

(١٨). وَيَنْقُومِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرْوَهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٨﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي
حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه:
هذه الآية تشرح عن صالحا يزجر إلى قومه لا يمس ناقة ءاية التي أعطى الله
إليه كحجة نبوة، فذروها تأكل وتشرب في أرض الله لكي لا يأخذ
عذاب قريب من الله.

(١٩). قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿١٩﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا مستتر". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الاختصاص للفاخر أي ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه. ومعناه: هذه الآية تشرح إن الله حميد مجيد، وإن رحمة وبركة يأتي من الله.

(٢٠). يَتْلُوهُمْ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ

عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٢٠﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن أمر الله أوحى إلى الملائكة لموجه إلى إبراهيم ليترك مجادلة ويسأل لنقض أن يأتي عذاب إلى قوم لوط ويرجو الله يحفظ قوم لوط.

(٢١). وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ

يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي

أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٢١﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه:

هذه الآية تشرح عن لوط يزجر إلى قومه ليرك أن يعمل السيئة والفاحشة
واتقوا الله واثم توبوا إليه.

(٢٢). قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبَ بِهِمُكَ بِقَطْعِ
مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا
أَصَابَهُمْ إِنْ مَّوَعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٢٢﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي
حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب
المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصح ملائكة
إلى لوط ليذهب أن يترك المنزل مع عائلته وماله المؤمنين بقطع من الليل
إلا امرأته العاصي، وسيأخذ بعذاب من الله مع قومه العاصي إلى الصبح
وهم لن يوافي لوط وعائلته المؤمنين.

(٢٣). وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيتُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٢٣﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي
حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب
المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصح شعيبا
إلى قومه (قبيلة مدين) ليعبد الله لأن ليس لكم رب سواه، وينصف إلى الله
بموحده ويعدل بين الناس، ولا ينقص المكيال والميزان في تاجر لأن يضر

الشيء، وشعيبا يرجو الخير بين قومه ويخاف إلى قومه سيأخذ عذاب من الله.

(٢٤). وَيَقَوْمٍ أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٢٤﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن شعيبا يزجر إلى قومه ليجتهد أن يكمل أو لا ينقص المكيال والميزان في تاجر، ولا يغش ويعمل الشر باليخسر الناس، ويصدق ليكتسب الخير.

(٢٥). قَالُوا يَشُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٢٥﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن ملام مدين (قوم شعيبا) إلى شعيبا، إن شعيبا جاهل ولا عاقل يأمرهم ليعبدوا الله ويترك ما يعبدوا آباؤهم وبينهم أن يفعل الشيء الذي يعلق ما لهم كينفق ويكتسبه في تقيم شعيبا كالخداع.

(٢٦). قَالَ يٰقَوْمِ ارْءَيْيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّىْ وَرَزَقَنِىْ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفْكُمْ اِلٰى مَا اَنْهَيْتُكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِىْ اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ



هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن شعيبا يزجر إلى قومه إن يعطي الله نبوة والمال الحلال، ولا ينهى قومه يفعل الشيء الحرصهم إلا يأتي الإصلاح ما يستطيع ويتوكل الله، وإليه تعالى يرجع بالتوبة.

(٢٧). وَيٰقَوْمِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىْ اَنْ يُصِيبَكُمْ مِّثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُودٍ اَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيْدٍ ﴿٢٧﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن شعيبا يزجر إلى قومه أن لا تعارض بينهم (شعيبا وقومه) يجعل قومه يعصى إلى الله كقوم نوح وقوم هود وقوم صالحا وقوم لوط. ويزعم شعيبا بتشهير لا حقا، فيسبب قومه يأخذ عذاب من الله.

(٢٨). قَالُوا يَشُعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا^ط

وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزِينَ ﴿٢٨﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن ملام ووعيد قوم شعيبا (مدین) إلى شعيبا أنهم لا يفهموا بقول شعيبا وهم يخمنوا شعيبا ضعيفا بدنيه وعقله، وهم لا يحبه إلا عائلته الذي تدين بدینهم.

(٢٩). قَالَ يَنْقُومِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا

إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٢٩﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الزجر. ومعناه: هذه الآية تشرح عن شعيبا يزجر إلى قومه على رأيهم أن عائلة شعيبا الذي تدين بدینهم لا رضا الله أكرم من الله، وينسى ما يأمر وحرام بالله ويأتي عذاب قريب.

(٣٠). وَيَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن

يَأْتِيهِ عَذَابٌ مُّخْزٍ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ

﴿٣٠﴾

هذه الآية تشتمل على النداء ومعناه. فأداة النداء في هذه الآية هي حرف "يا". ومعنى النداء في هذه الآية تدل على معنى الإغراء أي ترغيب

المخاطب في أمر محمود ليفعله. ومعناه: هذه الآية تشرح عن نصيح شعيبا إلى قومه ليفعل الشيء المقصودهم بمعصيتهم على قدرتهم وشعيبا سيفعل الشيء على قدرته، وسيستمر دعوة ليعمل هدى الله، وإنهم (قوم شعيبا) سيعرفوا ويشعروا عذاب من الله.

بعد أن جمعت الباحثة الآيات في سورة هود التي فيها أنواع أدوات النداء وأنواع معاني النداء، وجدت الباحثة ثلاثين آية فيها أنواع أدوات النداء وهو "يا". ومن تسعة أنواع معنى النداء، وجدت الباحثة خمسة أنواع معنى النداء في سورة هود وهو معنى الزجر والإغراء والاستغاثة والتحير والتضجر والاختصاص للتفاخر. ولكن أنواع معنى النداء الأخرى، لا تجد فيها هو معنى الندبة والتعجب والتحسر والتوجع والتذكر.

الجدول لأحوال أدوات النداء وأنواع معناه في سورة هود

إن في البحث النداء تتكون من أدوات النداء وأنواع معناه في سورة هود، اختصرت الباحثة في الجدول ليسهل القارئ والباحثة الأخرى في تفهم المقصود من هذه البحث. أما الجدول من أدوات النداء وأنواع معناه في سورة هود، كما يلي:

الرقم	رقم الآية	الآية	أدوات النداء	المعنى	السبب
١.	٢٨	قَالَ يَبْقَوْمِ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي	يا	الزجر	في سياق من بينة نبوة بوجود رحمة من الله

			رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهَا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا كَارِهُونَ		
٢٩	٢.	يا	الزجر	في سياق من المال والأجر والكافرين	وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ
٣٠	٣.	يا	الزجر	في سياق من الطلب قوم نوح الكافر	وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
٣٢	٤.	يا	الزجر	في سياق من جدال ووعيد الكافرين	قَالُوا يَبْنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
٤٢	٥.	يا	الإغراء	في سياق من نوح	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ

				كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعَزٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ		ابنه العاصي إلى الله
٦.	٤٤	وَقِيلَ يَتَّزِضُ آبُلَى مَاءِكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَى وَغِيضُ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى ^ط وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	يا	الإغراء	في سياق من الأرض والسماء ليقلع المطر وغيض الماء	
٧.	٤٥	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ	يا مستتر	الاستغاثة	في سياق من نوح يستغيث إلى الله على أهله	
٨.	٤٦	قَالَ يَنْتُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ^ط إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ^ط فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ	يا	الزجر	في سياق من أعظ الله عن رأي نوح الخطيئة إلى ابنه العاصي	

			لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّيْ أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ		
٩. ٤٧	قَالَ رَبِّ إِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِيْ وَتَرْحَمْنِيْ أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ	يا مستتر	الاستغاثة	في سياق من نوح يستغفر إلى الله على خطيئته	
١٠. ٤٨	قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ	يا	الإغراء	في سياق من نوح والمؤمنون الذي يعطى بسلام من الله	
١١. ٥٠	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ إِنَّكُمْ مُّفْتَرُونَ	يا	الإغراء	في سياق من نصح إلى قوم هود (عاد) ليعبد الله	

١٢. ٥١	يَقُومِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ	يا	الزجر	في سياق من أجر إلا من الله الذي خلق الناس
١٣. ٥٢	وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدَّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ	يا	الإغراء	في سياق من قوم عاد ليستغفر إلى الله ويرجع بالطاعة
١٤. ٥٣	قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ	يا	الزجر	في سياق من قوم عاد إلى هود عن آلهته عاد
١٥. ٦١	وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَبْقُومِ آعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ	يا	الإغراء	في سياق من يعبد الله ويتوب إليه

			وَأَسْتَغْفِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ		
١٦. ٦٢	قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوعًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ	يا	التحير والتضجر	في سياق من شك ثمود إلى دين الذي يدعو صالحا	
١٧. ٦٣	قَالَ يَنْقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَأَتَانِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ	يا	الزجر	في سياق من بيّنة نبوة بوجود رحمة من الله	
١٨. ٦٤	وَيَنْقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا	يا	الزجر	في سياق من ناقة آية كحجة نبوة	

			تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ		
١٩. ٧٣	قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^ط رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ	يا مستتر	الاختصاص للتفاخر	في سياق من الله حميد مجيد	
٢٠. ٧٦	يَا بَنِي إِدْرِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ^ط إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ إِذَا اتَّيَبْتُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ	يا	الإغراء	في سياق من أمر ليعرض المجادلة	
٢١. ٧٨	وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُمْ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ^ج قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ^ط فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفَى ^ط أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ	يا	الزجر	في سياق من يعمل السيئة والفاحشة من قوم لوط	

٢٢. ٨١	قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُم أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ	يا	الإغراء	في سياق من لوط وعائلته والمؤمنون ليترك المترله الذي سيأتي عذاب من الله
٢٣. ٨٤	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَنْقُومِ الْعَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَنْقُصُوا أَلْمِ كِيَالَ وَأَلْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ	يا	الإغراء	في سياق من يعبد الله ولا ينقص المكيال والميزان
٢٤. ٨٥	وَيَنْقُومِ أَوْفُوا أَلْمِ كِيَالَ	يا	الزجر	في سياق من يعدل

			وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ		في المكيال والميزان
٢٥. ٨٧	يا	الزجر	قَالُوا يَسْخَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ۖ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ		في سياق من أهل مدين العاصي إلى الله
٢٦. ٨٨	يا	الزجر	قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُم إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ		في سياق من بيّنة نبوة بوجود رزقا حسنا من الله

			تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ		
٢٧. ٨٩	وَيَنْقَوْمِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ	يا	الزجر	في سياق من تعارض بين شعيبا وأهل مدين	
٢٨. ٩١	قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرْنَكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ	يا	الزجر	في سياق من أهل مدين العاصي إلى الله ويخمن شعيبا ضعيفا إلا عائلته الكافرون	
٢٩. ٩٢	قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَهْطِي أَعِزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ	يا	الزجر	في سياق من رأي أهل مدين العاصي إلى الله ولا يؤمن به	

٣٠. ٩٣	وَيَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ ^ع سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ ^ع وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ	يا	الإغراء	في سياق من يعمل السيئة ويأتي عذاب من الله
--------	--	----	---------	---

بعد أن حللت واختصرت الباحثة في الجدول من النداء التي فيها أدوات النداء وأنواع معناه في سورة هود، وجدت الباحثة ثلاثين آية فيها أنواع أدوات النداء وهو "يا". ومن تسعة أنواع معنى النداء، وجدت الباحثة خمسة أنواع معنى النداء وهو معنى الزجر والإغراء والاستغاثة والتحير والتضجر والاختصاص للتفاخر. ولكن أنواع معنى النداء الأخرى، لا تجد فيها هو معنى الندبة والتعجب والتحسر والتوجع والتذكر.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت وحللت الباحثة ما تتضمن في البحث تحت العنوان "النداء ومعانيه في سورة هود" تستطيع أن تأخذ النتائج في هذا البحث كما يلي:

١. إن في سورة هود وجدت ثلاثين آية التي تشتمل النداء وهي في الآية ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣. ومن تلك الآية أن أدوات النداء التي تتضمنها وهي حرف "يا".

٢. إن في سورة هود وجدت خمسة أنواع من معنى النداء وهو معنى الزجر والإغراء والاستغاثة والتحير والتضجر والاختصاص للتفاخر. أما معنى الزجر في الآية ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤٦، ٥١، ٥٣، ٦٣، ٦٤، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢. والإغراء في الآية ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٦١، ٧٦، ٨١، ٨٤، ٩٣. والاستغاثة في الآية ٤٥، ٤٧. والتحير والتضجر في الآية ٦٢. والاختصاص للتفاخر في الآية ٧٣. ولكن أنواع معنى النداء الأخرى، لا تجد فيها هو معنى الندبة والتعجب والتحسر والتوجع والتذكر.

ب. الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله، تستطيع الباحثة أن تنتهي هذا البحث التكميلي تحت عنوان "النداء ومعانيه في سورة هود" بتوفيقه وعونه. وتقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذ عتيق محمد رمضان الماجستير، شكرا كثيرا على عنايته وإشرافه جزاه الله أحسن الجزاء.

واعترفت الباحثة أن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة لقلّة علمها ومعرفتها عن النداء ومعانيه في سورة هود، وما زال بعيدا من الكمال ولا يخلو عن الأخطاء والنقصان في البيان والشرح. ولذلك ترجو الباحثة من القراء المخلصين أن يصوّبوا ما في هذا البحث من الخطيئات.

وأخيرا، أرجو من الله تعالى أن يجعل هذا البحث قبولا حسنا ونافعا للباحثة ولطلاب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا كلهم، لاسيما طلاب كلية الآداب، شعبة اللغة العربية وأدبها ولمن أحب علم اللغة العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- باحميد، أحمد. درس البلاغة العربية، جاكرتا: غرفندو فرسدان، ١٩٩٦م
- بالبتي، عزيزة فوال. المعجم المفصل في النحو العربي الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م
- البقاعي، يوسف الشيخ محمد. أوضاع المسالك إلى ألفية بن مالك الجزء الرابع، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م
- بناء، هدام. البلاغة في علم المعاني، فونوروغو: بكلية المعلمين الإسلامية، مجهول السنة
- الجارمي، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م
- حسن، عباس. النحو الوافي الجزء الرابع، القاهرة: دار المعارف بمصر، مجهول السنة
- الزحيلي، وهبة. التفسير المنير المجلد السادس، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م
- الصابوني، محمد علي. التبيان في علوم القرآن، بيروت: عالم الكتب، مجهول السنة
- الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير الجزء الثاني، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م
- الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية، القاهرة: دار السلامى، ٢٠١٠م
- القاضي، عبد الفتاح عبد الغني. أسباب التزلزل، القاهرة: دار السلامى، ٢٠٠٧م

القرآن الكريم

- قطب، سيد. في ظلال القرآن المجلد الرابع، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦م
- المرافي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشروق، ١٩٨٦م
الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بيروت: دار الكتب
العلمية، مجهول السنة
الواحدی، الإمام. أسباب التزول القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م

المراجع الأجنبية

- Al-Jarim, Ali dan Musthafa Amin. *Terjemahan al-Balaghatul Waadhihah*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011
- M. Hikmat, Mahi. *Metode Penelitian Dalam Perspektif Ilmu Komunikasi dan Sastra*, Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009
- Shihab, M. Quraish. *Tafsir al-Misbah*, Jakarta: Lentera Hati, 2002
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2009